WWW.TEACHERCC.ORG | TCC@TEACHERCC.ORG | 00970598950076

نشرة تربوية دورية يصدرها مركز إبداع المعلم تتناول أبرز وأهم القضايا التي تبرز في المشهد التعليمي من وجهة نظر أطراف العمليه التعليميه .

العدد الأول

التعليم والتعلم في زمن الجائحة..تجارب وآراء تربوية

فريق العمل:

- الصحفية نسمة الكرد
- الصحفية رؤى مهنا
- الصحفية داليا المغربي

مستشار التحرير:

الصحفي فادي الحسني

إشراف:

وفاء الغصين
مديرة مكتب إبداع المعلم - قطاع غزة

هلا قبج
مديرة البرامج- مركز إبداع المعلم

أمل البرغوثي
منسقة برنامج المواطنة- الضفة الغربية

المحتوى

كيف واجه المعلمون والمعلمات جائحة كورونا؟ 6

كيف أدار مدراء مدارس العملية التعليمية خلال أزمة كورونا؟ 9

أهالي الطلبة: على الجهات المسؤولة توفير سبل التعليم الالكتروني في بيوت الفقراء 11

استطلاع رأي 12

الخليل: مدرسة اليعقوبية الأساسية للبنات تقدم بحثا علميا للتعرف على واقع التعلم عن بعد خلال فترة حالة الطوارئ 14

أرقام واحصاءات 15

ابداع المعلم يقود التدخلات في قطاع التعليم خلال أزمة كورونا 16

الرؤية

فلسطينيون مبادرون ومنتجون ومتسامحون ومعاصرون، وملتزمون بهويتهم الوطنية ويشاركون بفاعلية في بناء مجتمع ديمقراطي ومدني.

في كل من "الحكومة" و"الأونروا" و"الخاصة"

كيف واجه المعلمون والمعلمات جائحة كورونا؟

بسمة الكرد

مع انتشار جائحة كورونا في الأراضي الفلسطينية خلال مارس/ آذار الماضي، سادت حالة من العشوائية في إدارة العملية التعليمية، غير أن المعلمين/ات، كان لهم دوراً كبيراً في توجيه وإدارة هذه العملية عن بعد.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق، هل كان استئناف التعليم عن بُعد خلال انتشار وباء كورونا، اجتهاداً من المعلمين/ات أم بموجب قرار وزاري أو مؤسساتي؟، وهل كانت عملية التعليم وفق منجية محددة؟، وما هو شكل الصعوبات التي واجهتهم؟، وما هو تقييمهم للعام الدراسي وبخاصة بعد إعلان نتائج المراحل التعليمية كافة؟

حاولنا من خلال هذا التقرير استطلاع آراء المعلمين/ات من مختلف الفئات العمرية للوقوف على شكل التعليم عن بعد خلال تعطل التعليم الوجاهي (التقليدي) وتوصيات المعلمين لتلافي أي أخطاء مهنية مستقبلاً.

في مطلع حديثها، أكدت إحدى معلمات مبحث الأحياء في شمال قطاع غزة، أن استئناف عملية التعليم لتصبح عن بعد خلال أزمة كورونا كانت بموجب قرار وزاري.

وقالت المعلمة التي تعمل إحدى المدارس الحكومية: "إن العملية كانت في بدايتها غير ممنهجة وغير محددة إنما قرار عام مفتوح لكن بعد فترة حوالي أسبوعين أعلنت الوزارة خطوات منظمة وبرامج محددة يتعامل معها المعلم والطالب مثل الدروس المصورة عبر منصة "روافد" وصوت التربية والتعليم وفي نفس الوقت تركت الوزارة الفرصة مفتوحة للمعلم لأي إجراءات إضافية يتعامل بها مع طلابه".

وعن قدرتها على التعامل مع وسائل التعليم عن بعد قالت: إن التعامل مع وسائل التعليم عن بعد عملية صعبة نوعاً ما حيث أني أحتاج إلى تصنيف المنهج وتركيز مهارات محددة من المنهج في أنشطة التعليم عن بعد واستبعاد مهارات أخرى".

وأشارت إلى أبرز الصعوبات التي واجتهتها خاصة الأمور التقنية في منصات التعليم المستخدمة، بالإضافة إلى مشكلة الكهرباء والانترنت وعدم تمكن جميع الطالبات من المشاركة.

ونوهت إلى أن تجربة العمل عن بعد في إيصال رسائل العملية التعليمية في وضعها الحالي هي استكمالية (هل المقصود باستكمالية يعني شكلية؟) فقط ولم يكن لها دور مؤثر نظراً لأن الوزارة اعتمدت نتائج الرسوب والنجاح دون احتساب هذه الأنشطة منها كذلك كانت مشاركة الطالبات نابعة من رغبة شخصية فقط وبتشجيع من المعلم.

وأوصت بأن أي عملية مستقبلية يجب أن يكون لها أنشطة موحدة وزمن محدد وبرامج مطورة من قبل الوزارة تسمح لجميع المعلمين وجميع الطلاب بالمشاركة، كما يجب أن تكون هذه الأنشطة محكية ولها تقييم واقعي يلمسه الطالب، ويجب أن تراعي خطة الوزارة المنهاج المقدم في التعليم عن بعد بحيث يكون مختصر ومركز.

وتختم قولها: "تجربة التعليم عن بعد جيدة بصفتها تجربة أولى وجاءت في ظروف اضطرارية، لكن إذا تم اعتمادها يجب تطوير في مختلف المجالات: التقنية والتكنولوجية - المنهاج والانشطة - تدريب المعلمين - تدريب الطلاب.

يتقاطع قول هاني أبو اللبن معلم المرحلة الإعدادية في إحدى المدارس الحكومية، مع سابقته، في التأكيد على إن استئناف عملية التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا كانت بموجب قرار وزاري يركز على تكملة دروس الطلاب، دون الرجوع الي المعلمين لمعرفة آلية التنفيذ حيث أننا كمعلمين "حكومة" لم ننفذ مع الطلاب دروس عبر المنصات التعليمية بل كان العمل من قبل الوزرات والمديريات.

ونوه أبو اللبن إلى وجود استعداد لديه لخوض التجربة لكن ذلك لم يحدث، وهذا الاستعداد لا يمنع الوزارة من إعطاء دورات متخصصة للمعلمين كافة من أجل تطوير مهاراتهم.

ويرى المعلم أن تجربة العمل عن بعد في إيصال رسائل العملية التعليمية جيدة لكن تحتاج إلى تطوير وأن تكون الآلية أكثر وضوحا وسهولة أمام المستخدمين، فهي لم تحقق جميع أهداف العملية التعلمية "ولكن شيء أفضل من لا شيء" كما قال.

وأشار إلى أن عدم خوضه التجربة كاملة وإطلاعه فقط لا يؤهله لطرح توصيات لعملية تعليمية متكاملة ومجدية.

في سياق متصل، أشارت (إيمان) معلمة المرحلة الأساسية في إحدى مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، إلى وجود بند التعليم للطوارئ ووجود الأدلة الخاصة به لاستخدامها خلال أزمة طارئة مثل "كورونا" إلا أن توظيف الأدلة لم يتم بالشكل المطلوب ولم يتدرب عليه المعلمين/ات.

وقالت المعلمة إيمان إنها تمكنت من التعامل مع وسائل التعليم عن بعد وفقا لخبرتها السابقة، رغم وجود صعوبات مثل مشكلة تواجد الطلبة خلال الوقت المحدد ومناسبته مع أوقات عائلاتهم، مع صعوبة توفر أجهزة اتصال لدى الطلبة طيلة الوقت. وبينت أن تجربة التعليم عن بعد كانت تحمل الكثير من الأخطاء التي سيتم التعامل معها وتفاديها خلال المرحلة المقبلة، وفق اطلاعها.

وأوصت معلمة (الأونروا) بضرورة إشراك أولياء الأمور في وضع خطط التعليم عن بعد لضمان عملية تعليمية متكاملة ومجدية بهدف تجنب أي أخطاء سابقة، "لأن مشاركة أولياء الأمور بالتخطيط يجبرهم على المشاركة في التنفيذ" كما قالت.

أما "هلا" وهي معلمة الحاسوب للمرحلة الإعدادية في إحدى مدارس (الأونروا) فخالفت من سبقها، قائلةً: "إن قرار التعليم عن بعد في بداية الأزمة كان اجتهاداً من بعض المعلمين بالتعاون مع مدراء المدارس وبعدها أوصى مدراء المناطق بمنصة موحدة لكل منطقة والتواصل مع أكبر عدد ممكن من الطلاب للدخول إلى هذه المنصة".

وأضافت المعلمة "هلا" أنها بحكم عملها في وكالة الغوث كانت أول من اقترح التعليم عن بعد منذ سنتين من خلال مواقع جوجل وعندما بدأت ازمة كورونا تواصلت مع مديرة المدرسة لتفعيل الموقع بالتعاون مع المعلمات ولكنها وجدت صعوبة في الوصول لجميع الطالبات ولم تكن المديرة متفاعلة كما كانت في منصة المنطقة"، على حد قولها.

ووصفت تجربة التعليم عن بعد بـ"الرائعة" رغم غياب مشاركة نسبة كبيرة من الطالبات بسبب الظروف الاقتصادية، حيث أن "عدم توفر الانترنت والهواتف الذكية والدافعية لدى أولياء الامور والطلبة على حد سواء قد صعّب التجربة، ولكن في المقابل الطالبات اللاتي شاركن أبدين إعجابهن الشديد بالتجربة"، كما قالت.

واقترحت قبل الشروع بعملية تعليمية إلكترونية مستقبلا، يجب عمل استطلاع رأي خاص بالطلبة لمعرفة الإمكانيات الموجودة لديهم مثل: توفر خطوط الانترنت، ونوع الاتصال، والأجهزة الإلكترونية المتاحة، وذلك من أجل البحث عن بدائل وإيجاد الحلول اللازمة.

وبناءً على نتائج الاستطلاع أوصت بالعمل على عدة محاور وهي: تدريب المعلمين، تدريب وتوعية أولياء الأمور، تدريب الطلاب وإعطائهم أنشطة منزلية تعتمد على المنصات التعليمية، وأن يكون التعلم عن بعد مكملاً للتعلم الوجاهي لا بديلاً. لضمان عملية تعليمية متكاملة ومجدية تعالج أخطاء التجربة السابقة.

بدورها، قالت إسراء دحلان إحدى معلمات مدرسة "راهبات الوردية" أن التعليم عن بعد خلال ازمة كورونا كان بموجب قرار وزاري، لكن عملية التعليم لم تكن منهجية ومحددة لأن البعض يفتقر إلى وجود الوسائل الالكترونية، فضلا عن الانقطاع الدائم والمتكرر للتيار الكهربائي.

وأضافت دحلان أن "القدرة على استخدام وسائل التعليم عن بعد ضعيفة لأننا لم نمتلك الخبرة الكافية في التعامل معها، فنحن لم نتطرق للتعليم عن بعد مع الطلاب إلا في هذه الجائحة الصعبة والخطيرة".

ونوهت إلى الصعوبات التى واجهتها كونها لم تستطيع التواصل مع جميع الطلبة في آن واحد، كما لم تستطيع

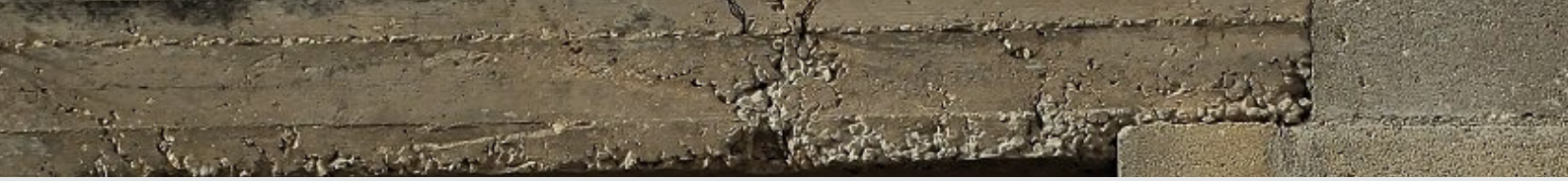

التواصل مع البعض الاخر نتيجة عدم قدرتهم على توفير الوسائل الالكترونية بالاضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي.
واعتبرت تجربة العمل عن بعد في إيصال رسالتها التعليمية للطلبة غير مجدية كثيراً فعدد كبير من الطلاب لم يكن يمتلك المهارة الكافية في التواصل عبر البرامج التى تخص التعليم عن بعد, بالإضافة إلى إهمال بعض الطلاب للتواصل والمتابعة للعملية التعليمية.
وأوصت بتزويد المعلمين بالمهارات والخبرات الالكترونية الكافية والوسائل الالكترونية الجيدة اللازمة لتمكينهم من التواصل الجيد مع طلابهم, وضرورة متابعة أولياء الامور أبنائهم في العملية التعليمية, وتعزيز قدرة الطالب الاعتماد على نفسه بالتواصل الجيد مع معلمه لضمان عملية تعليمية أفضل.
ووفقا للموقع الخاص بالجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والمخصص لفئة الصغار والطلبة, فإن عدد المعلمين في المدارس للعام الدراسي 2019/2018 بلغ 57,458 معلماً ومعلمة, يعملون في نحو 3,037 مدرسة في كل من قطاع غزة والضفة الغربية. ولم يتسنى لنا معرفة كم عدد المعلمين/ ات الذين تخلفوا عن المشاركة في عملية التعليم عن بعد, فضلا عن عدد المعلمين/ ات الذين تجاوزت أعمارهم 55 عاماً وصعب عليهم التعامل مع وسائل التعلم الإلكتروني.

توصيات بإجراء استطلاعات رأي لمعرفة احتياجات الطلبة وتأهيل المعلمين

مدراء المدارس واجهوا تحدي خلال الأزمة .. ما هو؟

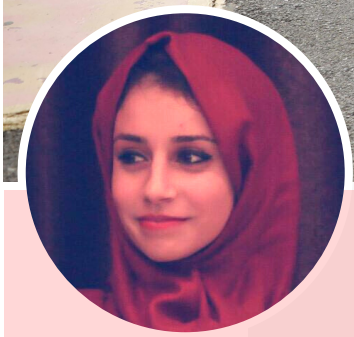

مدراء مدارس : هناك جيلين من المعلمين أحدهم قادر على إدارة العملية والآخر لا

رؤى مهنا

منذ تعليق الدراسة في المدارس مطلع مارس الماضي بسبب تفشي جائحة كرونا, لجأت المؤسسات التعليمية إلى استخدام المنصات الإلكترونية لتعويض الطلاب رغم المعوقات, خاصة انقطاع الكهرباء وضعف الإنترنت وضعف استخدام وسائل الاتصال.

غير أن لمدراء المدارس كان دوراً مختلفا خلال هذه العملية التعليمية الطارئة, حاولنا استطلاع آراء البعض منهم في كل من قطاع غزة والضفة الغربية ومحاولة تقييم هذه التجربة من خلال التقرير التالي:

في البداية, اعتبر أحد مدراء مدارس قطاع غزة أن هناك نسبة بسيطة جدا تتراوح من (10%_15%) من المعلمين الذين كانوا مؤهلين للتعامل مع وسائل التكنولوجيا في ظل أزمة الكورونا, وآخر أكد وجود جيلين من المعلمين أحدهم كبار السن وهم الذين يصعب عليهم التعامل مع وسائل التكنولوجيا, وجيل آخر يسهل عليه التعامل معها.

وقال مدير أحد المدارس إنه لا يوجد خطط منهجية واضحة لإدارة عملية التعليم عن بعد وكان امرا اجتهاديا من قبل المعلمين. فيما قال أخرين إنه يوجد خطط للطوارئ بشكل عام (الحروب والاضرابات) ولكن ليس بحجم طارئ كورونا.

ويبلغ عدد مدراء المدارس في كل من قطاع غزة والضفة الغربية, (3037 مديراً), 2300 في الضفة الغربية, و737 في قطاع غزة, وفقا للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

وحول تعاطي الاهالي والطلبة مع التعليم الالكتروني, قال مدير إحدى مدارس المناطق المهشمة: "إن التفاعل بسيط جدا بسبب سوء الأوضاع المادية للأهالي في المنطقة وعدم توفر وسائل تواصل الإلكتروني".

بيد أنه وصف مدير مدرسة أخر تفاعل الأهالي والطلبة مع المعلمين بأنه "جيد جدا", وقال: "كانوا يتابعون بشكل متواصل ومستمر مع المعلمين وكانوا يتواصلون من خلال مواقع التواصل (فيس بوك, واتس اب, برنامج zoom)

مؤكدا أن الأهالي والطلبة على حد سواء بحاجة للمزيد من التدريب على التعامل مع وسائل الاتصال.

وعن سؤال وجهناه إلى جميع مدراء المدارس، والمتعلق بالسبل التي يعملون عليها لتلافي الأخطاء السابقة في إدارة عملية التعلم عن بعد، فأكدوا أن هناك خطة من قبل وزارة التربية والتعليم و وكالة الغوث الدولية (الاونروا) بوجود شهر استدراكي للطلبة قبل بداية العام الجديد سوف يتم وضع فيه مواد مكثفة تشمل جميع المواد الاساسية وسوف يتم توفيرها ورقيا في حال عدم القدرة للحصول عليها أون لاين وأيضا اعطاء دورات توعية للمعلمين والمدراء لتسهيل عملية استخدام وسائل التواصل الإلكتروني.

ويبدو أن الأمر مختلف بالنسبة إلى مدارس الضفة الغربية، حيث قال أحد مدراء هذه المدارس إن الامر في البداية كان صعبا، لكن جرى تدريب الطلاب والمعلمين على كيفية استخدام برامج مثل zoom، وتحويل صفحة المدرسة على فيسبوك لتحوي أنشطة وفيديوهات تعليمية.

مدير اخر قال جرى تشكيل فريق عمل من مدرسي المرحلتين الأساسية و الاعدادية، و هذا ساعد في اعطاء نتائج أفضل في لقاءات التعلم عن بعد.

وعند سؤالهم حول مدى جهوزية المعلمين على استخدام وسائل التعلم عن بعد، رأى مدراء المدارس أن هناك 80% من المعلمين لديهم القدرة لكن دون احترافية، وذلك بسبب عدم وجود خطط للطوارئ، وأن أزمة مثل كورونا شكلت تحديا كبيرا أمامهم.

في حين أن بعض أهالي الطلبة في المرحلة الأساسية، يرون أن تجربة التعليم عن بعد كانت فاشلة، وذلك بسبب غياب قدرة الأطفال وتركيزهم وتفاعلهم في هذا العمر على التعامل مع وسائل التكنولوجيا المختلفة، في حين يرون أن التجربة كانت ناجحة أكثر مع الفئات في المراحل الأعلى كالإعدادية والثانوية، فيما اتجه فريق آخر إلى وصف التفاعل بأنه "ناجح" وتركز في حالة الانشطة اللامنهجية، لكنه كان ضعيفا في حالة الأنشطة المنهجية المرتبطة بالمواد الأساسية.

وشدد مدراء مدارس من الضفة الغربية، على أنهم يعملون الآن على تخصيص أوقات محددة للامتحانات "الأون لاين"، وفي حال استمرت الازمة سوف يكون التعليم كاملا عن بعد والعمل على تدريب كافة المعلمين عن استراتيجيات التعلم عن بعد (الصف المقلوب).

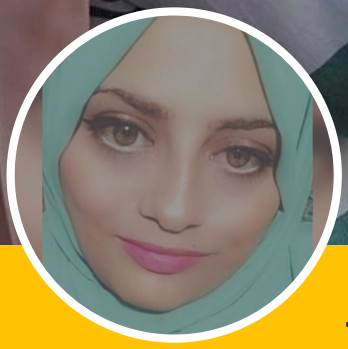

أهالي الطلبة: نتمنى من الجهات المسؤولة توفير سبل التعليم الالكتروني في بيوت الفقراء

داليا المغربي

بعد إعلان منظمة الصحة العالمية "كورونا" جائحةً عالمية، خضع قطاع غزة إلى إجراءات فرضتها الحكومة الفلسطينية من بينها تفعيل منظومة التعليم الالكتروني عن بعد لضمان استمرار العملية التعليمية بعد إعلان حالة الطوارئ وتعطيل المدارس استمر لمدة 5 أشهر.

تباينت ردود الأفعال بين أولياء الأمور حول قرار الوزارة باعتماد التعليم عن بعد خلال فترة تعطيل التعليم النظامي، فمنهم من أيد، ومنهم من عارض لسواء الأوضاع التي يعيشها القطاع من انقطاع للتيار الكهربائي وضعف شبكة الإنترنت، ناهيك عن عدم التزام الطلبة بالدراسة عن بعد.

تقول رانيا يوسف، وهي أم لطالبة في مدرسة المأمونية المرحلة الابتدائية: "كانت معلمة ابنتي تبذل جهدًا كبير في شرح المنهج بطريقة تسهل الوصول للمعلومة كانت تقوم بنشر شرح الدرس عبر جروب الأمهات على تطبيق الواتساب والفيسبوك، وتطلب من أبنتي حل بعض التدريبات وتقوم بتصحيحها الكترونيًا مع أرسال شهادات الشكر والتقدير وهذا ما حفز الطفلة خلال فترة الحجر المنزلي، فضلا عن أن المعلمة كانت تخصص يوم للاستماع لأسئلة الطالبات والأمهات بشكل دوري".

وأكدت يوسف أن هذه التجربة كانت مميزة ومهمة في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات التي يعيشها العالم.

نسرين النجار أم لواحدة من طالبات مدرسة القاهر الابتدائية، تقول "إن وجود الطالبة ضمن بيئة تعليمية مباشرة مع المعلمة، أفضل بكثير من التعلم عن بعد خاصة في ظل أزمات القطاع من انقطاع التيار الكهربائي وضعف شبكات الانترنت، لكن نحن في الوقت ذاته دعمنا قرار الحكومة الفلسطينية في ظل حالة الطوارئ التي يشهدها العالم".

بينما قال حسام المغربي والد أحد الطلاب "كنت ضد القرار القاضي بإلغاء شيء من المناهج، خاصة في المرحلة التأسيسية، والحذف يعني تراكم كم كبير من المعلومات وهذا عبء على الطلاب وهذا ما ضاعف العبء علينا كأهالي بأن قوم بتدريس أبنائنا"، مؤكدا على ضرورة إعادة شرح ما تم الاجراء التي جرى حذفها من المنهاج مع بداية العام الدراسي.

بينما يرى محمد أبو كويك، والد أحد الطلاب في المرحلة الابتدائية، أن هذا قرار التعلم من البيت غير موفق، حيث إنه لا يُلزم الطالب بالتعلم والاستماع للدروس، وقال: "مواقع الإنترنت تعج بالدروس التعليمية متنوعة المحتوى، ولكن يختلف التعليم الالكتروني عن التعليم داخل البيئية المدرسية، بحيث يكون المعلم والطلبة ضمن جو تفاعلي يلزم الطالب بالالتزام". ولهذا يفضل أن يكون التعلم وجاهياً.

في الأثناء نفت نداء حسونة -أم لثلاثة طالبات في المرحلة الابتدائية من محافظة شمال غزة-مطالبة مدارس الأونروا للأهالي بأهمية ومراجعة صفحات الوزارة لمتابعة الدروس التعليمية. وقالت: "هذا عقد الأمر كثيراً وبخاصة في ظل ظروفنا الاقتصادية الصعبة، "لا نمتلك جهاز حاسوب في المنزل، ونعتمد على هاتف زوجي شبه الحديث وهو الوحيد الذي بإمكانه الاتصال بشبكات الإنترنت القريبة من الحى عن طريق شراء بطاقة 24 ساعة من الموزع الفرعي، ناهيك عن أن الوصول يكون ضعيف جدًا، ومن الصعب استغلاله في تشغيل فيديوهات تعليمية".

ولهذا دعت حسونة الجهات القائمة على رعاية العملية التعليمية بضرورة مراعاة ظروف المواطنين وأهمية إدخال سبل ووسائل التعليم الالكتروني إلى بيوت الفقراء، لاسيما إذا ما استمرت الجائحة واضطروا الطلبة للعودة للدراسة من المنزل.

استطلاع رأي

ثامر سباعه - مدرس مادة العلوم في إحدى مدارس الضفة الغربية

س1/ استئناف التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا, هل كان اجتهادا من مدراء المدارس أم بموجب قرار وزاري؟

في البداية كان موضوع استئناف التعليم عن بعد قرار واجتهاد ذاتي للمعلمين ولم يكن هناك اي قرار وزاري, بل أن القرار الوزاري تأخر كثيراً, فمع إعلان الحكومة الفلسطينية عن إغلاق المدارس والدخول في حالة الطوارئ وبعده بساعات قليله أعلنت عبر صفحتي على الفيس بوك عن البدء في التعليم عن بعد وباني سأقوم بنشر حصص وفيديوهات وأوراق عمل وأنشطه لطلابي ولاقى الموضوع تفاعلاً كبيره وترحيبا من الاهالي والمجتمع المحلي.

,يمكن أن نقول انه وللأن لم تخرج الوزارة بتصور واضح لأليه التعليم, ومعظم ما يجري هو اجتهادات , علما أن الوزير التقى بمجموعه من مدراء المدارس الذين عملوا على موضوع التعليم عن بعد وسمع ملاحظاتهم وتوصياتهم , لكن للآن لم نرى تصور واضح للوزارة .

س2/ هل كان لديكم القدرة الكاملة على التعامل مع وسائل التعلم عن بعد؟, ما هو شكل الصعوبات التي واجهتم؟.

في البداية اجتهدت أن أعمل وفق الإمكانات المتاحة وبالفعل استخدمت مجموعات الفيس بوك, وبدأت بتطوير ذاتي والعمل على كسب مهارات جديده وطرق تعليم جديده وهكذا, ولازلت أتعلم .. لكن هناك مجموعة ملاحظات:

1- الموضوع لا يقف عند المعلم بل هناك دور مهم للطالب, فالمطلوب أن يتمكن الطالب أيضا من استخدام هذه البرامج والتطبيقات, لذا أجد ان المطلوب البحث عن البرامج والأدوات البسيطة التي يمكن لأي طالب استخدامها.

2-الانترنت ضعيف وزاد ضعفه في جائحة الكورونا وهذا سيكون معيق للمعلم والطالب على حد سواء.

3-عدم توفر الاجهزة والانترنت لدى قطاع كبير من الطلبة.

4-الاوقات التي ستكون سواء للتعليم أو التدريب كيف سيتم التعامل معها وتنظيمها.

س3/ كيف تقيمون تجربة العمل عن بعد في إيصال رسائل العملية التعليمية؟, هل تعتقدون أنها كانت مجدية وحصل الطلبة على استفادة حقيقة؟.

برزت مجموعه من الملاحظات حول التعليم الفلسطيني في زمن الكورونا.

اولاً: تأخرت وزارة التربية والتعليم في التعامل مع حالة الطوارئ, وأدخلت المؤسسات التعليمية في حالة ترقب وبحث عن إجابات.

ثانياً: جل المبادرات للتعليم عن بعد كانت مبادرات ذاتية من المعلمين ودون تنسيق مع الوزارة او مديريات التربية والتعليم.

ثالثاً: تركت وزارة التعليم العالي للجامعات والكليات حرية التصرف , وتركت للمؤسسات التعليمية اتخاذ القرارات المتعلقة بالفصل الدراسي, وهذا خلق حالة إرباك سواء لطلاب الجامعات أو المؤسسات التعليمية.

رابعاً: أظهر التعليم عن بعد ضعفا تعاني منه العملية التعليمية في الضفة الغربية، فقد برزت قلة الخبرة لدى المعلمين، وضعف البنية التحتية المتعلقة بهذا الشكل من التعليم، إضافة لقلة إقبال الطلبة وخاصة طلبة المدارس إذ يحتاج التعليم عن بعد وجود بعض المهارات عند المتعلمين والمدرسين، لذلك يجب تدريبهم على طريقة استخدام الإنترنت بشكلٍ عام، وعلى استخدام بعض البرامج التي تخدم العملية التعليمية بشكلٍ خاصٍ، ليستطيع كلٌّ منهما التواصل بشكل صحيح وسليم.

أبرز المشكلات التي ظهرت هي أن البنية التحتية، ووفرة المتطلبات من أجهزة ومعرفة لدى الكادر التعليمي والطلاب، غير مؤهلين لاستخدام التعليم عن بعد. وكان قد برز قبل الأزمة جدال كبير في العالم العربي بين مدرسة التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، إلى حد أن وزيرة للتعليم

العالي في إحدى الدول العربية نعتت التعليم الالكتروني "بالعبط" علماً أن أعرق الجامعات العالمية (هارفارد , أوكسفورد , بونستون , وأمستردام وغيرها) تمنح شهادات بكالوريوس وماجستير ودكتوراه عن طريق التعليم عن بعد .

خامساً: عدم توفر الانترنت أو أجهزة الحاسوب أو الأجهزة الذكية لعدد من الطلبة وبالتالي عدم تمكنهم من المتابعة مع معلميهم او جامعاتهم.

سادساً: التكلفة الاقتصادية العالية , أذ أن تجهيز المادة التعليمية يحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة، كما أنّ عملية توزيعها على الطلاب تحتاج إلى رصد مالي كبير، بالإضافة لتكلفة الإعدادات والتجهيزات، ففي وقتنا الحالي أعتمد الطلاب ومراكز التعليم على شبكة الإنترنت كوسيلة للتعليم عن بعد.

سابعاً: أظهرت المدارس الخاصة سرعه وفاعليه اكثر في التعامل مع موضوع التعليم عن بعد، وقد يعود ذلك كون الطالب يدفع مقابل التعليم , والمدرسة مُلزمة باستمرارية العملية التعليمية رغم حالة الطوارئ.

س4/ ما هي توصياتكم لعملية تعليمية متكاملة ومجدية لتلافي أي أخطاء أو ملاحظات سابقة؟.

يمكننا القول إن المشكلات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني ليست وليدة اللحظة، بل هي مشكلات لها ارتباطاتها البنيوية؛ فحديثنا مثلاً عن مشكلة التقانة سابق للأزمة ومرتبط بالبنية التحتية لشبكة الإنترنت في البلد، أمّا الحديث عن مشكلة التضارب في مهماتنا كطلبة ومهماتنا كأبناء، فإنني أقصد هنا وبالذات الطالبات والمهمات الاجتماعية الملقاة على عاتقهن داخل المنزل.

لقد وُضعت الطالبات الآن أمام تحدٍ جديد في الموازنة ما بين مهماتهن كطالبات وبين مهماتهن كفتيات عليهن تدبير أمور المنزل، فالأعمال الأساسية المرتبطة بالمنزل ملقاة على عاتق الفتيات وهذا ما عبّرت عنه الطالبات في كثير من الأوقات بقولهن إنهن غير قادرات على الالتزام بالوقت وإنجاز جميع ما يطلب منهن.

استطلاع رأي

أ. رامي نزال
مدير مدرسة ذكور قباطية الأساسية

س1/ كيف استطعتم إدارة عملية التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا؟.

تمكنا من إدارته عبر التعليم الالكتروني غير الوجاهي مع التركيز على الخطوط الرئيسية للمنهاج والعمل بروح الفريق الواحد و الايمان بان هذا هو السبيل الوحيد لإنقاذ طلابنا.

س2/ هل كان المعلمين مؤهلين للتعامل مع وسائل التكنولوجيا في جميع المواد الدراسية؟.

لم يكن جميع المعلمين مؤهلين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائلها وذلك لمجموعه من الاسباب, أولها كبر سن بعضهم وعدم معرفة بالوسائل الحديثة وثانيها عدم امتلاك لا بتوب أو تابلت وإنما امتلاك هواتف نقالة ذات مقومات بسيطة, وثالها شخصية المعلم نفسه. هذه العوامل لعبت جميها دورا مهما في استخدام التكنولوجيا.

س3/ هل تعتقدون أنه غاب عن المؤسسة التعليمية المنجية والخطط الازمة لإدارة عملية التعلم عن بعد قبل أزمة كورونا؟.

لا يوجد لدى وزارة التربية والتعليم أي شكل من أشكال خطط التعلم عن بعد وإنما العمل بدأ فرديا وغير منظم بمبادرات شخصية بناء على الرغبات الشخصية وبعد فتره ليست ببسيطة قامت وزارة التربية والتعليم بعمل خطط للعمل أطلعنا المعلمين عليها ولكنها اعتمدت على الوسائل المتوفرة لدى المعلم والطالب مع العلم أن المنهاج الفلسطيني غير مؤهل في عديد من مواده ان يدرس الكترونيا وأن المرحلة الاساسية الدنيا لا يمكن باي شكل من الاشكال ألا تكون وجاهيا لأن الموضوع جديد ومستجد علينا وبالتالي نتمنى في العام الجديد أن يكون هناك خطه واضحه تؤهل المعلم والطالب وولي الأمر لإخراج منتج صحيح.

هل تعتقدون أن تعاطي الأهالي والطلبة على حد سواء مع التعلم عن بعد كان جيدا؟, كيف تقيمون هذه التجربة؟.

في البداية انشأنا مجموعات طلابية لكل صف على حدا وقمنا بالتواصل مع أولياء الأمور وشجعناهم ولكن حديث وزير التربية والتعليم لاحقا بأن هذا التعليم ليس ذي جدوى أحبط العديد من أولياء الأمور وقلل من تفاعلهم, حاولنا انقاذ الموقف بشهادات تقدير ومسابقات فنية ورياضية ابقت على ثلث أولياء الأمور متفاعلين فقط, وبالتالي عدم وجود آليات متابعة وتقيم للطالب لا تجعله ملتزما.

كمدرسة قباطية الغربية سجلنا نجاحا رائعا بعد مجهود فريق العمل.

ما هي البدائل أو السبل التي تعملون عليها لتلافي أي أخطاء في إدارة عملية التعلم عن بعد؟.

ننتظر قرار وزارة التربية والتعليم بذلك, بدأ المعلومات بدورات عن التعليم المقلوب وسيتم إعطائهم دورات أخرى هذا سيشمل كل المعلمين, ويجب العمل على إيجاد منصات تعليمية ثابته وتأكيد حضور جميع الطلبة مع الاخذ بعين الاعتبار أن غالبية المعلمين والطلبة لا يملكون أجهزة وعدم توافر شبكة انترنت لدى الجميع.

الخليل: مدرسة اليعقوبية الأساسية للبنات تقدم بحثا علميا للتعرف على واقع التعلم عن بعد خلال فترة حالة الطوارئ

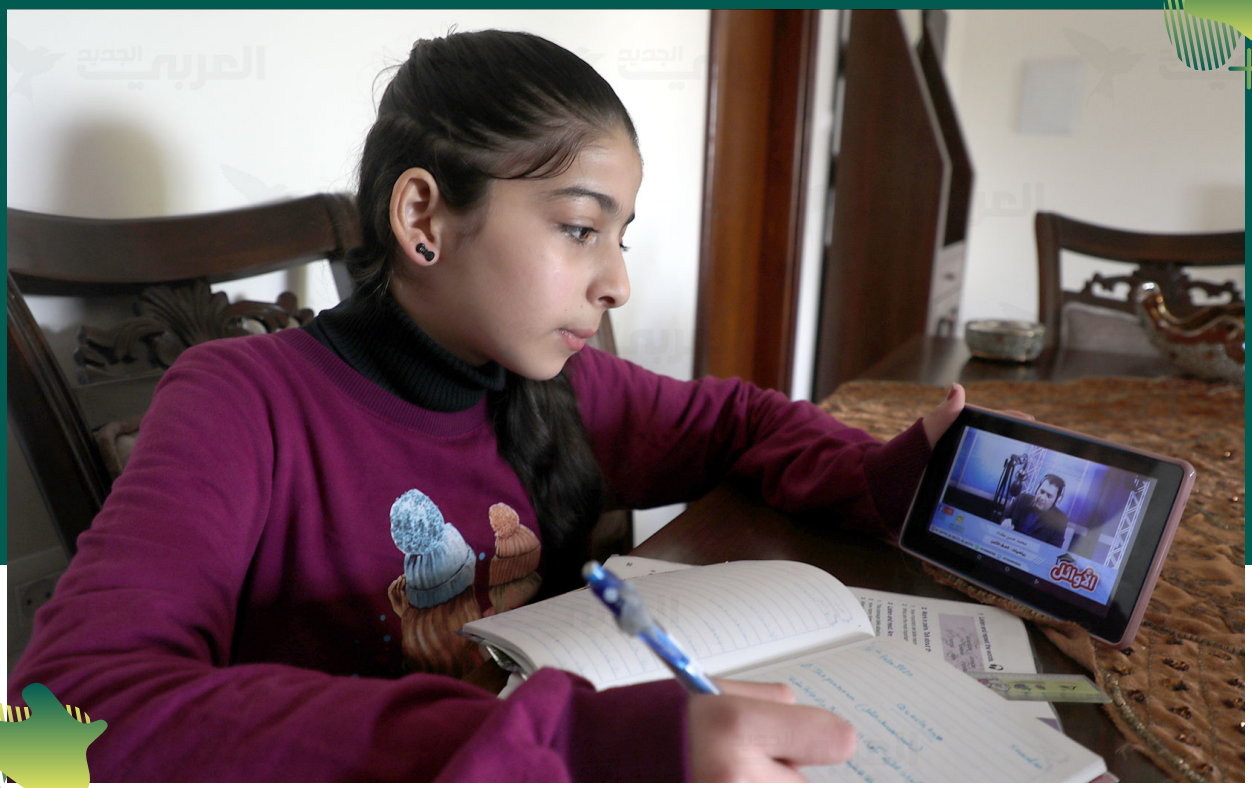

نفذت أربع معلمات من مدرسة اليعقوبية الأساسية للبنات بالخليل، جنوب الضفة الغربية، بحثا علميا يهدف إلى التعرف على واقع التعلم عن بعد في فترة حالة الطوارئ، وقد تكونت عينة الدراسة من 24 طالبة وتم جمع البيانات بواسطة استمارة من أجل تحقيق الهدف.

وكانتأهم النتائج التي خلص إليها البحث أن 51.3% يؤيدون التعلم عن بعد خلال فترة حالة الطوارئ، غير أن البحث أشار إلى عدم توفر متطلبات التعلم عن بعد لبعض المعلمين والطلبة، مما أدى لعدم تحقيق الغاية المرجوة للتعلم عن بعد وعدم حصول جميع الطلبة على حقهم بتعليم جيد ومنصف.

كما خلصت النتائج إلى أنه لا يوجد تنسيق كافي بين المعلمين وأولياء الامور سواء في نفس المدرسة أو على مستوى المديريات ما أدى لعدم تحقيق تعليم فعال، وبخاصة أنه لا توجد برامج موحدة. مشيرة إلى أن التعليم عن بعد وفر السلامة لكل من المعلم والطالب.

وأكدت النتائج أنه حصل ضغط كبير على أولياء الأمور والمعلمين بسبب عدم اتقان الجميع للتقنيات الحديثة، إلى جانب أنه لم يكن هناك وقت كاف ومخصص بين الطالب والمعلم، بالإضافة إلى المشاكل التقنية وعدم التزام الطلبة بالوقت المحدد.

ولفتت إلى وجود تعدد في مصادر المعلومة الالكترونية، ولذلك فإن عدم قدرة البعض على الوصول إلى المعلومة الحقيقية تسبب في تشتيت الطلبة. كما أوضحت أن التعلم عن بعد كان مفيد للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

في الوقت نفسه، أوصى البحث بضرورة أن تعمل الحكومة على زيادة سرعة الانترنت لدى الطلبة والمعلمين وتحسين مستوى الجودة من أجل تحقيق أفضل مستوى من التعليم، وتوفير أجهزة حاسوب للطلبة والمعلمين على نحو سواء.

كما أوصت بأهمية أن يكون هناك تنظيم من قبل المدرسة لمواعيد الحصص المدرسية بالتنسيق بين الطلبة والمعلمين، بالإضافة إلى اشراك أولياء الأمور في متابعة أبنائهم في ظل أزمة كورونا، وكذلك أن يعمل الأهالي على تحفيز الطلبة من أجل تشجيع عملية التعلم.

إلى جانب ما سبق، أوصى البحث بضرورة تطوير قواعد التعلم عن بعد ومراقبة عملية تعلم الطلاب، مشددة على ضرورة رفق أوراق العمل والمهام التعليمية بشكل منتظم بحيث لا ترهق الطلبة بسبب كثرتها.

أرقام واحصاءات

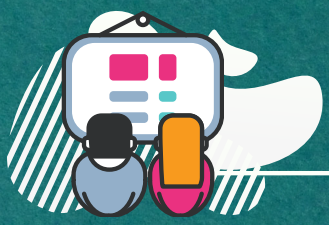

عدد الطلبة في المدارس للعام الدراسي 2019/2018 في فلسطين بلغ حوالي مليون و282 ألف طالباً وطالبة

عدد المعلمين في المدارس للعام الدراسي 2019/2018 بلغ 57,458 معلماً ومعلمة

عدد المدارس في العام الدراسي 2019/2018 في فلسطين بلغ 3,037 مدرسة.

عدد الجامعات والكليات الجامعية وكليات المجتمع المتوسطة في فلسطين في العام الدراسي 2019/2018 بلغ 50 (33 في الضفة الغربية، و17 في قطاع غزة)، بالإضافة إلى جامعتين للتعليم المفتوح: جامعة القدس المفتوحة ولها 17 فرعاً في الضفة الغربية و5 فروع في قطاع غزة والجامعة العربية المفتوحة في رام الله.

المصدر: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني

ابداع المعلم يقود
التدخلات في قطاع التعليم خلال أزمة كورونا

انطلاقا من رؤية مركز إبداع المعلم في تعزيز المخرجات الاجتماعية للتعليم واستجابة للأوضاع الراهنة التي فرضها انتشار جائحه كورونا وما يستدعيه من تدخل سريع ومتوائم مع خطة الطوارئ الوطنية التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والتوجيهات الوطنية العامه للعمل في حالات الطوارئ و بالتنسيق مع المؤسسات الدولية و الأممية ومؤسسات القطاع الأهلي.

جاءت هذه التدخلات ضمن خطة طوارئ أطلقها المركز في بداية الازمة مستندا على نطاقات تدخل برامجه الثلاث الأساسية: (برنامج المواطنة، برنامج الدعم النفسي و الاجتماعي، برنامج الحق في التعليم).

و بذل ما يملك من امكانيات وموارد و قدرات على العمل في الطوارئ ضمن المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات.

هذا الإنجاز الذي حققه مركز إبداع المعلم خلال الفترة الزمنية منذ يناير-يوليو 2020 يعكس أهم وأبرز الإنجازات وكذلك التحديات التي حققها، وطنيا وإقليميا من خلال قيادته للحملة العربية ضمن برامجه الثلاث التي تمثل العمود الفقري للمركز وإطار عمل مشاريعه.

خلال الفترة المذكورة كان هناك دور ريادي لعبه مركز ابداع المعلم برز خلال الجائحة كورونا التي ضربت العالم جميعه وأثرت في جميع القطاعات الحيوية وأهمها قطاع الصحة والتعليم والحماية الاجتماعي.

نخصص في هذا التقرير مساحة خاصة لأهم التدخلات وأبرز الإنجازات في فترة إعلان الطوارئ.

في واقع الأمر كان واحد من أبرز الانجازات على المستوى الاقليمي، إصدار بيان للحملة العربية للتعليم حول التعليم في وقت الطوارئ في المنطقة العربية، بالإضافة إلى إصدار استمارة مسح لمنظمات المجتمع المدني العاملة في قطاع التعليم في المنطقة العربية. فيما يعد تطوير إطار عمل للحملة العربية للتعليم لقياس معايير الحد الأدنى من التعليم تحت الطوارئ، انجازا أخر.

وعمل المركز على جمع وتوثيق المبادرات التي نفذت أو ستنفذ في الوطن العربي والتي تهدف الى المساهمة في استمرار العملية التعليمية.

إلى جانب ذلك، عقد مركز إبداع المعلم اجتماعات مع الائتلافات التربوية العربية لمناقشة رؤيتهم ودورهم في دعم قطاع التعليم في هذه الأزمة.

كما عقد تدريب لمؤسسات الائتلافات التربوية العربية حول إطار العمل المُعد لقياس معايير الحد الأدنى من التعليم تحت الطوارئ.

إضافة إلى ذلك، قاد المركز حملة إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، نشر خلالها معلومات واحصائيات حول التعليم في ظل كورونا، إضافة لإطلاق هاشتاغ للاستماع ومشاركة لآراء المواطنين حول التعليم في ظل الطوارئ.

أما على صعيد التدخلات العامه على مستوى المركز، فقد اتم مهمة قيادة وتنسيق قطاع التعليم ضمن الشبكات المظلاتيه و الممولة من الاتحاد الأوروبي.

كما قابم بإنتاج، بحث و دراسة تحليليه حول واقع التعليم في الاغوار و التجمعات البدوية. إلى جانب دراسة بحثيه حول الانتهاكات الإسرائيلية و اثرها على قطاع التعليم.

ودراسة تحليليه للنوع الاجتماعي في بيت لحم، وكذلك إنتاج دراسة حول واقه التعليم في قطاع غزة بالشراكة مع شبكة المنظمات الأهلية.

يشار إلى أن المركز قد مشاركة فاعلة في تنظيم و تحضير المؤتمر الدولي T4 للمعلمين لنقاش الحالة الطبيعية الجديدة بعد ازمة الجائحة.

ويؤكد المركز أنه بدأ بتطوير البنية التكنولوجية لإبداع المعلم.

مركز إبداع المعلم

TEACHER CREATIVITY CENTER

مركز ابداع المعلم هو منظمة غير حكومية فلسطينية تعليمية ومسؤولة اجتماعيا، تعمل على تمكين الفاعلين الرئيسيين والمجتمعات المحلية لتعزيز المخرجات الاجتماعية للتعليم النوعي وتعزيز مبادئ الإنصاف والمساواة والإدماج.

مركز إبداع المعلم
TEACHER CREATIVITY CENTER

جميع ما ورد في هذه النشرة من مواد مصدرها مركز إبداع المعلم.

SEPTEMBER 2020

تصميم : فادي الحسني PRESS.FADY@GMAIL.COM